

التكليف الثامن



التكليف الثامن

نقد تفصيلي لدراسة: المناعة التنظيمية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية لمدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمنطقة عسير

ذاكر، آمنة. (٢٠٢٥). المناعة التنظيمية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية لمدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمنطقة عسير. مجلة كلية التربية ، ٤١ (١)، ٣٢-١. مسترجع من

https://mfes.journals.ekb.eg/article_417944.html

نقد العنوان :

العنوان جاء واضح ومحدد، حدد متغيرات الدراسة فالمتغير المستقل هو المناعة التنظيمية ، والمتغير التابع هو الميزة التنافسية .

ووضح العنوان مجال الدراسة ومكانها: المدارس الثانوية بمنطقة عسير مما أعطى العنوان أكثر دقة .

إلا أنه جاء طويل نسبياً ، والمناعة التنظيمية قد تكون من المصطلحات التي يصعب على القارئ فهمها فتحتاج إلى تعريف دقيق .

ويمكن اختصار بعض الكلمات في العنوان مثل : دور المناعة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية بالمدارس الثانوية بعسير .

تقييم المقدمة :

اتسمت المقدمة بالتسلسل المنطقي من العام إلى الخاص ، انطلاقاً من دور المؤسسات التعليمية في المجتمع ، وتناولت مفهوم التنافسية العام ، ثم أهمية تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية ، ووصولاً بالمناعة التنظيمية و أهميتها في المؤسسات التعليمية ، كما استشهدت الباحثة بدراسة تؤكد أهميتها ، وفي ختام المقدمة وضحت الباحثة أهمية إجراء الدراسة والفجوة البحثية تسعى لمعالجتها . ولكن غابت في المقدمة التقارير الإحصائية والاستشهاد بالمزيد من الدراسات التي تؤكد أهمية الموضوع.

نقد مشكلة الدراسة:

حددت الباحثة مشكلة البحت بوضوح والتي تتبلور في أن المؤسسات التعليمية تواجه الكثير من التحديات مما يلزمها استخدام المفاهيم الإدارية الحديثة بما فيها المناعة التنظيمية والتي تمكنها من تحقيق الميزة التنافسية . وصاغت المشكلة على شكل تساؤل بحثي رئيسي وتفرع منه عدة أسئلة فرعية ، ودعمت الباحثة المشكلة بدراسات حديثة التي تبرز مشكلة الدراسة حيث أن تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية دون المستوى الذي تطمح إليه رؤية المملكة .

ولكن لم تؤكد ذلك بالشواهد والتقارير الإحصائية أو دراسات محلية والتي تبين البيانات الواقعية لمستوى الميزة التنافسية في مدارس منطقة عسير.

نقد الأهداف :

الأهداف جاءت عامة ولكن صياغتها واضحة وتتفق مع أسئلة البحث ، حيث تركز الأهداف على تحديد أهمية المنافسة التنظيمية ودور الميزة التنافسية بالمؤسسات التعليمية ، والتعرف على درجة ممارسة مديري المدارس بعسير للمنافسة التنظيمية والميزة التنافسية ، ووضحت العلاقة الارتباطية بين المنافسة التنظيمية والميزة التنافسية ، وحددت الهدف النهائي من الدراسة وهو تقديم مقترحات تساعد المديرين على تطبيق المنافسة التنظيمية وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية.

ولكن لم تحدد في الأهداف الأبعاد لكلاً من المنافسة التنظيمية والميزة التنافسية .

أهمية البحث :

جاءت صياغة أهمية الدراسة واضحة ومفصلة في الأهمية النظرية التي تتبع من أهمية الموضوع الذي تناولتها وأهمية البحث لمواكبته رؤية المملكة ، وأصالة الموضوع وحدثته حيث أشارت الباحثة سابقاً إلى عدم وجود دراسات في هذا الموضوع في منطقة عسير مما يكسب البحث أهمية كبيرة .

أما الأهمية التطبيقية جاءت صياغتها واضحة وأشارت إلى الجهات المستفيدة من البحث كالمسؤولون في وزارة التعليم ، ومشرفي القيادة المدرسية وذلك بتقديم دورات تدريبية للقيادة التربويين لتوعيتهم بأهمية المناصرة التنظيمية ، وأهميته للباحثين وفتح آفاق لدراسات مستقبلية في هذا الجانب .

نقد الإطار النظري :

تناول الإطار النظري الموضوع من محورين حيث عرفت الباحثة مفهوم
المناعة التنظيمية ، ونشأتها، وتناولت أهميتها، كما عرفت الميزة التنافسية ،
ونشأتها ، وأهميتها، فكان هناك التناقض ما بين العناوين في كلا المحورين، ولكن
لم تتناولها بشكل تفصيلي ولم تتناول أبعادها حيث تتناقض ذلك مع الأهداف
الواردة في البحث ، وأيضا الأبعاد ذكرتها في أداة البحث فكان من الأفضل إبرازها
في الإطار النظري وحتى يكون القارئ بكافة أبعاد الموضوع .

نقد الدراسات السابقة :

استعرضت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية في كلا المحورين :دراسات تتعلق بالمناعة التنظيمية ، والميزة التنافسية ، وحيث كان هناك توازن في عدد الدراسات في كل المحورين ، وكانت دراسات حديثة .

ولكن مازال عدد الدراسات قليل فيمكن إضافة دراسات تدعم نتائج البحث وربط نتائجه مع نتائج الدراسات السابقة وخاصة دراسات محلية ترتبط بواقع مدارس منطقة عسير وتحقيق الميزة التنافسية لديها .

ولم توضح الباحثة في التعليق على الدراسات أوجه التشابه والاختلاف بشكل كافٍ وأوجه التفرد للدراسة الحالية حيث ذكرت سابقاً عدم وجود دراسات تتناول المناعة التنظيمية في المملكة العربية السعودية .

نقد المنهجية وأدوات الدراسة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي الارتباطي ، وتم تحديد المنهج بوضوح و كان مناسب لطبيعة الدراسة .

وتم اختيار مجتمع وعينة البحث المناسبة وكانت عينة من مديرات المدارس المرحلة الثانوية بمنطقة عسير حيث كانوا العينة الأنسب للحصول على المعلومات الدقيقة .

ولكن لم يتم ذكر أسباب تبرير اختيار حجم العينة أو طريقة التمثيل ، وكانت أداة البحث الاستبانة ووضحت الباحثة عدد محاورها والبنود لكل محور والجزء الثاني الذي احتوى على السؤال المفتوح للمقترحات التي تساعد على تطبيق المناعة التنظيمية لتحقيق الميزة التنافسية لدى مديرات المدارس الثانوية بعسير .

نقد أدوات البحث :

لم تذكر الباحثة مدى صدق وثبات الأداة ، والاتساق بين العبارات ، وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة مما يعزز من دقة وصحة النتائج .

نقد النتائج.

أكدت النتائج أن درجة ممارسة مديرات مدارس الثانوية بمنطقة عسير للمناعة التنظيمية وكذلك ممارستهن للميزة التنافسية جاءت عالية وفسرت الباحثة الأسباب المتوقعة لهذه النتيجة، والتوصل إلى المقترحات التي تساعد المديرات على تطبيق المناعة التنظيمية لتحقيق الميزة التنافسية كالتحفيز المادي والمعنوي ومنحهن الصلاحيات الكافية التي تعزز من قدرتهن على أداء المهام الوظيفية الموكلة إليهن وهو الهدف التي تسعى الدراسة لتحقيقه . ولكن لم تربط الباحثة النتائج وتفسيرها بنتائج الدراسات السابقة مما يضعف دقة النتائج.

نقد التوصيات :

خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات التي تساعد على التكيف المدرسة مع كافة التحديات التي تواجهها ، وتوعية المديرات بأهمية المنااعة التنظيمية والميزة التنافسية من من خلال البرامج التدريبية ، والتركيز على تحسين بيئة العمل للمعلمين والموظفين من خلال تقديم الدعم النفسي والمادي ، وكانت التوصيات عامة وشاملة ولكن توضح دور الجهات المنفذة أو تضع آلية مقترحة تكون قابلة التطبيق مثلا في تدريب المديرات لمساعدتهن على تطبيق المنااعة التنظيمية في كافة أبعادها.

أثر الدراسة على الميدان التربوي والبحث العلمي :

تناول الدراسة موضوع مهم وحديث تحتاج إليه الكثير من المؤسسات التعليمية في ظل التطور المعرفي والتكنولوجي الهائل الذي تعيشه في هذا العصر مما يستوجب عليها المواكبة المستمرة لمستجدات العصر ومواجهة كافة التحديات والقدرة على التكيف مع كل التغيرات.

أيضا أصالة الموضوع وحداثته يعطي بعداً مهماً للدراسة خاصة أنها لا توجد دراسات تناولت هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية مما يفتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في هذا الموضوع .

نقد المراجع:

اشتملت المراجع على مراجع حديثة ما بين العربية والأجنبية مما يعزز من دقة ومصادقية نتائج الدراسة.

لكن نجد أنها غابت المصادر الأولية مثل الكتب في المراجع التي كان بالإمكان في الإطار النظري وتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة .

وأيضاً نجد أن الدراسة على العديد من المراجع الأجنبية .



Thank You